

لصلى الصبح ولا ينعن شيئاً من دوابه في الحديث ان اجل لعن ناقته فقال صلوات  
عليه وسلم ايها الاعن ناقته اخبرها عن اقدارها حيث فيها ولا يجر من الشئ  
ولا يعبر شيئاً بمائة منظره فان من عاب شيئاً كما ما يعيب الله خلقه  
فان امر عظيم **فصل** في سنن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعظم الواجب  
على من يحاط الناس الامر بالمعروف ولا ينفع على منعه ترك الغضب  
وهلاك الناس اذا تركوا الامر بالمعروف يعتم الله بحقايد ولا يتجيب لهم الدعاء  
ويحرمهم الله البركة والخير والبرح قال بلال بن سعد ان العصية اذا اخفيت  
لم تنفع الا صاحبها واذا اعلنت خربت العائنه وكان النور اذا اراد المنكر ولا يستطيع  
ان يعين بالدم حتى يحاكمه ان يكون في الخيرة والغيرية والصلوات به هذا المكان  
ولا يتجيب له الناس بالمداهنة ولا يخاف لومها ولا استماتها ولا ضرباً ولا قتلاً  
ففي الحديث لا ينعم احدكم بخاوة الناس ان يتكلم حتى يحلف فان الامر بالمعروف  
يؤدى كما وري الانبياء عليهم السلام ولا يجاوزها جزاها ولا يخاف من قول  
ل اتق الله ويغتم كل حلق عند الامير يطير فانها افضالها وديغير المنكر

بفعل

بفعل فان لم يستطع فيقول او يامر بقلبه وذكر الضعف الايمان ويكفر  
في وجه الفاسق فان ذلك شعبة الايمان وشرايط الامر بالمعروف في ثلثة  
صح النية فيه وهو ان يريد باعلاء كلمة الله ومعروف الخيرة والصلوات  
ما يصيب الكفره ويجب ان يكون في ثلثة خصال رفق فيما يامر وينهى  
عنه فان العظيمة لا يزيد الا فسادا وحكم في ذلك كما يقولون وفاقية في كليله  
يصبر امره بالمعروف منكر **ومر السنة** ان يبدأ اولاً بنفسه فيما يامر بما  
يأمر وينهى عما ينهى عنه فان لم يفعل ذلك لم ينفع كلامه في قلبه وعاد ذلك  
لا يسقط الامر بالمعروف وان لم يفعل ذلك ولم ينه عن المنكر ولا يسقط  
الامر بالمعروف ابداً ولكن لا ينفع الوعظ والجزء آخر الزمان حين تقرب  
القلوب وتولع الانفس بملذات الدنيا فصبر النفس في ذلك الزمان او جبر  
**ومر السنة** في امر الوالد بالبر والبر بالبر وان يامر بما يامر به وان كرها  
سكت عنها واشتغل بالذمها والاشغال لها فان الله تعالى يكفينا ما هم  
من امرها وعاشر الامر بالمعروف ان ياتر به واذا قيل اتق الله تضع خذ  
ان فان في امر

Copyrighted by King Fahd University